

حكى بحكي في زمن القهر والجهل والموت قسراً

شمس الدين العجلاني

زماننا زمن الجهل والقتل والإرهاب... زمن المال العربي المهودر على قتل العربي... والعراق كما في سورية، كما في اليمن، والبقية تأتي.. البشر والحجر عرضة للقتل والتجهير والتهديم... البشر والحجر يخضعان في بلادنا لهمجية الاقتلاع والتجهير والتشريد، والقتل بمال عربي وجلاز عربي، تحقيقاً للعبة الشطرنج للطغاة من دون أن يتدبر أحد ما سيكون عليه اليوم التالي.

هكذا حل زمن الحروب والجهل علينا، وكشف اللثام عن أكبر دولة عربية، هي وراء هذه الحروب العربية!! ترسانتها العسكرية من أكبر ترسانات العالم، وفق تقرير نشرته مؤسسة «جلوبال فاير باور»، أحد أهم المؤسسات البحثية الأميركية المتخصصة في تقديم قواعد بيانات تحليلية عن القوى العسكرية في العالم. فجيئتها الأقوى في منطقة الخليج العربي، والثالث من حيث القوة عربياً، ويحل في المرتبة ٢٨ ضمن قائمة تضم ١٢٦ دولة.

فهي تملك ١٢٦٠ دبابة، و٥٤٧٢ عربة مدرعة مقاتلة، و٥٢٤ مدفعاً ذاتي الحركة، و٤٢٢٢ مدفعاً مجروراً (بواسطة مركبات وشاحنات مخصصة لهذا الغرض)، و٢٢٢ راجمة صواريخ متعددة القذائف.

أما قواتها الجوية، فإنها ١٥٥ مقاتلة اعتراضية، و٢٢٦ طائرة هجومية ثابتة الجناح، و١٨٧ طائرة نقل، و١٦٨ طائرة تدريب، و١٨٢ مروحية، و١٨ مروحية هجومية. وبشأن القوة البحرية فهي تملك ٥٥ قطعة بحرية من بينها ٧ فرقاطات.

وميزانيتها تقدر بـ ٦٦,٧٢٥ مليار دولار يومياً تغير بطايراتها أكثر من ١٠٠ غارة على اليمن «وليس على إسرائيل» منذ قرابه الخمسين يوماً، ومع كل ذلك تخشى حسب ادعائها الحوثيين!!

حرب مجنونة

نقرأ بتؤدة.. نقرأ من دون انحياز أو تجن.. نقرأ بغض النظر عما حصل ويحصل في بلادنا، نقرأ أخبار الصباح والمساء، نقرأ الصحف والجلات من أولها إلى آخرها وبالعكس، ونشاعر ترى ما هذا الذي تقوم به السعودية تجاه اليمن؟! وتشترى بعض الأنظمة العربية وغير العربية للقتال في حربها على اليمن؟! بحجج واهية لا يمكن الوقوف عندها، ويقولون



المسلح الرميح كله من أجل الحوثيين «حسب ادعائهم»، في حين الصحيح أنهم يستهدفون اليمن حجراً وبشراً.

الحوثيون يشكلون بين ٦ و ٧ بالمئة من تعداد سكان اليمن البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة، أي ما يقارب مليوناً ونصف مليون نسمة مع الأطفال والنساء والشيوخ، موزعين على عدد من المحافظات والمديريات، ومركزهم الرئيس في صعدة، وهذا يدل على أنهم ليسوا بذلك العدد الذي يشكل خطورة حسب ادعاء آل سعود وجماعتهم، على مضيق باب المندوب والمقدسات الإسلامية، والمنطقة العربية، حساباً لأي رد فعل إنساني وليس سياسياً، شريف وليسا من سلالة يهودية كما هم آل سعود.

ويجب الانتباه جيداً إلى أن الحوثيين يتخذون من العداء للولايات المتحدة وإسرائيل واليهود عنواناً لشعاراتهم السياسية، ومنهجاً يقومون عليه، كما تهين القضية الفلسطينية على خطاباتهم السياسية.

كل هذا الضجج العسكري والإعلامي، كل هذه المليارات من الدولارات، كل هذه الترسانة من الأسلحة، كل هذه الجيوش لو سخرت لحاربة إسرائيل، لانتبهت إسرائيل من على الخريطة.. لو سخرت إمكانية عاصفة الحزم أو عاصفة الأمل لتحرير المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، لعادت القدس لنا وأنشدنا مع فيروز زهرة المدائن..

كل ذلك لا يعني إلا وجود أباد خارجية، وأباد عربية ملوثة، ومخططات قديمة حديثة، وخرايط جديدة، وشركات عسكرية تريد

دول الخليج قبل المؤتمر الاقتصادي، و١٣ مليار دولار بعده، مؤكداً: «مصر مش هتدفع ولا مليم في حرب اليمن»، ناعياً مشاركة مصر بالحرب لتقديم الولاء لدول الخليج، بل لأهداف إستراتيجية تتمثل في حماية مضيق باب المندوب وقناة السويس!!!

تلكفة الحرب على اليمن بحسب فضائية العربية، «يوم الخميس ٢ نيسان- ٢٠١٥»- قد تصل إلى مئات ملايين الدولارات شهرياً، حيث قد تنفق السعودية نحو ١٧٥ مليون دولار شهرياً على الصربات الجوية باستخدام ١٠٠ طائرة.

وتابع المحللون إن الحملة الجوية- التي قد تستمر إلى أكثر من خمسة أشهر- ربما ستكلف الرياض أكثر من مليار دولار!! وفي حال أي تدخل بري سعودي، فهذا سيؤدي إلى زيادة التكاليف- بحسب المحللين- وستنشق الرياض أكثر من ٥٠٠ مليون دولار على عملية برية محدودة.

أما في حال نشرت السعودية قواتها على المدى الطويل- وفقاً لتقديرات المحللين- فسيتكون التحالف- بحسب المحللين- وستنشق الرياض ١٢٣ ألف جندي الموزعين حول العالم، بتكلفة ٨,٥ مليارات دولار.

وأفاد المحللون أن التكلفة لتقويتها المهمة ومدتها وحجم قواتها. وأكد أنها «بكل الأحوال، ستبقى ميسورة للسعودية، وخاصة إذا ما قورنت بصافي الاحتياطيات الخارجية للبنك المركزي، التي بلغت العام الماضي ٧٠٧ مليارات دولار».

هذه الأموال الأكثر من طائلة وهذا الحشد

السعودية ومن لف حولها» إنهم يخشون على المقدسات الإسلامية من الحوثيين! فهل هؤلاء الحوثيون يملكون جيشاً يقف أمام عشرات الجيوش التي جندتها السعودية؟ هل يملك الحوثيون مليارات المليارات من الدولارات التي تقف في مواجهة ما تملكه السعودية وتوزعه هباء منثوراً على خطتها الجهنمية، وأفكارها الإرهابية؟! هل نسينا أنه في عام ١٩٢٥ م قام آل سعود بأنفسهم بتهديم المقدسات الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وكانوا يسعون لتهديم قبر الرسول الكريم؟! ألم يعتد آل سعود على الكعبة التي هي قبلة المسلمين؟!

نقرأ بتؤدة ما تنشره الصحافة العربية والأجنبية عن هذه الحرب الظالمة على يمننا «اللهم بارك لنا في يمننا» «حديث شريف» أكثر من ٢٠ مليار دولار هي تكلفة العملية العسكرية التي شنتها قوات التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية، على اليمن، عدا ما تم دفعه للدول التي شاركت وأيدت الحرب على اليمن فيقول مختار الغياشي، رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والإستراتيجية في مصر، إن تكلفة: «عاصفة الحزم» تتكبدتها دول مجلس التعاون الخليجي، وتحمل السعودية النصيب الأكبر منها، وتتولى الإنفاق عن مصر في مصروفات الحرب، من خلال إرسال تحويلات مالية لها بما تتطلبه القوات والمعدات..

وتابع الغياشي بالقول: «مصر أكبر مستفيد مالياً من الحرب على اليمن» وأشار إلى أن مصر تلقت ١٤ ملياراً و ٩٠٠ مليون دولار من

السعودية ومن لف حولها» إنهم يخشون على المقدسات الإسلامية من الحوثيين! فهل هؤلاء الحوثيون يملكون جيشاً يقف أمام عشرات الجيوش التي جندتها السعودية؟ هل يملك الحوثيون مليارات المليارات من الدولارات التي تقف في مواجهة ما تملكه السعودية وتوزعه هباء منثوراً على خطتها الجهنمية، وأفكارها الإرهابية؟! هل نسينا أنه في عام ١٩٢٥ م قام آل سعود بأنفسهم بتهديم المقدسات الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وكانوا يسعون لتهديم قبر الرسول الكريم؟! ألم يعتد آل سعود على الكعبة التي هي قبلة المسلمين؟!

نقرأ بتؤدة ما تنشره الصحافة العربية والأجنبية عن هذه الحرب الظالمة على يمننا «اللهم بارك لنا في يمننا» «حديث شريف» أكثر من ٢٠ مليار دولار هي تكلفة العملية العسكرية التي شنتها قوات التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية، على اليمن، عدا ما تم دفعه للدول التي شاركت وأيدت الحرب على اليمن فيقول مختار الغياشي، رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والإستراتيجية في مصر، إن تكلفة: «عاصفة الحزم» تتكبدتها دول مجلس التعاون الخليجي، وتحمل السعودية النصيب الأكبر منها، وتتولى الإنفاق عن مصر في مصروفات الحرب، من خلال إرسال تحويلات مالية لها بما تتطلبه القوات والمعدات..

وتابع الغياشي بالقول: «مصر أكبر مستفيد مالياً من الحرب على اليمن» وأشار إلى أن مصر تلقت ١٤ ملياراً و ٩٠٠ مليون دولار من

السعودية ومن لف حولها» إنهم يخشون على المقدسات الإسلامية من الحوثيين! فهل هؤلاء الحوثيون يملكون جيشاً يقف أمام عشرات الجيوش التي جندتها السعودية؟ هل يملك الحوثيون مليارات المليارات من الدولارات التي تقف في مواجهة ما تملكه السعودية وتوزعه هباء منثوراً على خطتها الجهنمية، وأفكارها الإرهابية؟! هل نسينا أنه في عام ١٩٢٥ م قام آل سعود بأنفسهم بتهديم المقدسات الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وكانوا يسعون لتهديم قبر الرسول الكريم؟! ألم يعتد آل سعود على الكعبة التي هي قبلة المسلمين؟!

صفقة سلاح خيالية ضد العرب والإسلام

يقول مطاع صفدي المفكر العربي ومؤسس مركز الإنماء القومي ورئيس تحرير مجلة الفكر العربي المعاصر: «لا شك أنه ليس من مواطن عربي أو آخر، سمع بخبر الستين مليار دولار تدفعها دولة عربية نمناً لصفقة سلاح أميركية، إلا واعتراه على الأقل شعور الدشنة والعجب. فالسلطة السعودية لم تحسب حساباً لأي رد فعل إنساني وليس سياسياً، شريف وليسا من سلالة يهودية كما هم آل سعود».

ويجب الانتباه جيداً إلى أن الحوثيين يتخذون من العداء للولايات المتحدة وإسرائيل واليهود عنواناً لشعاراتهم السياسية، ومنهجاً يقومون عليه، كما تهين القضية الفلسطينية على خطاباتهم السياسية.

كل هذا الضجج العسكري والإعلامي، كل هذه المليارات من الدولارات، كل هذه الترسانة من الأسلحة، كل هذه الجيوش لو سخرت لحاربة إسرائيل، لانتبهت إسرائيل من على الخريطة.. لو سخرت إمكانية عاصفة الحزم أو عاصفة الأمل لتحرير المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، لعادت القدس لنا وأنشدنا مع فيروز زهرة المدائن..

كل ذلك لا يعني إلا وجود أباد خارجية، وأباد عربية ملوثة، ومخططات قديمة حديثة، وخرايط جديدة، وشركات عسكرية تريد

والمسيحية!!! ويتابع الصفدي «ل م يعد يفيد تكرار القول إن المال العربي ليس ملكاً لأمله، كما أن العرب لا يسيطرون على ثرواتهم النقدية والإستراتيجية. لكن صار لزاماً التمعن أكثر في هذه الخاصية البائسة المميزة الأولى، إن صح التعبير، لشخصية الانحطاط العربي الرسمي المعاصر. فهناك، في واقع الأمر عربان، أحدهما عرب الحكام وطبقتهم، وعرب الملايين من البشر، فالأولون هم الحاكمون بأمرهم، والمالكون الفعليون أو الاسميون المقدرات شعوبهم، كما لثرواتهم الوطنية والقومية».

قيادات ثورية تقدمية

إن خرجنا من ساحة اليمن والحرب الظالمة عليها، لندخل إلى الحرب على سورية فسوف تكون الرؤية سوداوية أكثر فأكثر وينضح فيها جلياً دور ما اصطلح على تسميته دول الخليج العربي.

شر البلية ما يضحك فالدول التي تقتقر إلى أسبسط قواعد الديمقراطية، وتتعامل مع شعبيها على مبدأ القمع وكم الأفواه وليس لديها دستور أو برلمان منتخب، وتعتقل شعراء بسبب قصيدة، وتحاكم امرأة بسبب قيادته سيارة، وتجلد مدوناً بسبب تغريده، وتقطع رأس الإنسان وتجلده بسبب أو بلا سبب... هذه الدول بقدره قاسر تحولت إلى قيادات ثورية تقدمية: «والغريب أن أطرافاً في حلف الأطلنطي ذاته في دهشة أن بعض نظم عربية محافظة تحولت فجأة إلى قيادات ثورية تقدمية سورية مضافاً إليها الحملة على إيران توشك أن تحول الصراع الرئيسي في الشرق الأوسط من صراع عربي إسرائيلي، إلى صراع سني شيعي - فنتاة أخرى في دار الإسلام نفسه وفي قلبه- وتلك خطيته كبرى- محمد حسين هيكل في أحد لقاءاته مع صحيفة الأهرام ٢٠١٢م».

عبد الناصر «المهم سورية»

ويلمح محمد حسين هيكل في اللقاء ذاته مع صحيفة الأهرام، إلى دور دول الخليج في تدمير سورية حجراً وبشراً، وفي الوقت نفسه يطالب بالحفاظ على سورية: «فيما يتعلق بسورية ولست أريد أن أظن فيهِ، فعلي أضيف إن صوتاً من الماضي لا يزال في سمعي، وهو صوت جمال عبد الناصر يوم الانفصال سبتمبر ١٩٦١، وهو يواجه انقلاباً في دمشق على الجمهورية العربية المتحدة، التي كانت تضم سورية ومصر، وصوت جمال عبد الناصر يقول بنزاهة وأمانة وتجرد: (ليس مهما أن تبقى سورية في الجمهورية العربية المتحدة، ولكن المهم أن تبقى سورية). والآن هناك من يتدخل في الشأن السوري، بما يهدد بقاء سورية، وهذا جزء من ملف خطير- بالغ الخطورة».

كلمة السر

كلمة السر من تسعة

حروف: فنانة سورية.

(أجل... أحبيتك بكل ما

أوتيت من حب وعشق وسهر

شهور متواصلة وقهوة باردة

كليالي الشتاء... وأنت

أحبيت صديقي بكل ما أوتيت

من كلماتي التي كنت أرسلها

إليك من غرفتي الباردة

الرطبة...).

ا	ل	ي	ك	ا	ح	ب	ب	ت	ك	م	م
ك	ل	ي	ا	ل	ي	ب	ب	ل	ر	ا	ت
ا	ك	و	ا	ح	ب	ب	م	ن	ا	و	
ل	ل	ص	د	ي	ق	ي	ع	ح	ب	ل	
ب	م	ة	و	ق	هـ	و	ة	م	ن	ش	
ا	ا	ب	ا	ر	د	ة	ك	ن	ت	ل	
ر	ت	و	ي	ا	و	ت	ي	ت	ش	ا	
د	ي	س	غ	ر	ف	ر	ي	ا	هـ	ا	
ة	س	هـ	ا	ل	ت	ي	ي	م	و	ب	
ا	م	ر	ر	ن	و	ا	ن	ت	ن	ك	
ج	ا	ا	ل	ر	ط	ب	ة	م	ا	ل	
ل	ا	ر	س	ل	هـ	ا	و	ع	ش	ق	

الطقس

اليوم	غداً
دمشق	غائم جزئياً ١٧/٣١
حمص	غائم جزئياً ١٧/٣٠
حلب	غائم جزئياً ١٧/٣٢
اللاذقية	غائم جزئياً ٢٣/٢٩
السويداء	غائم جزئياً ١٥/٢٦
الحسكة	غائم جزئياً ٢٢/٣٦

من هو؟

مثلة سورية: إذا جمعت الأحرف:

٧ + ٤ + ٣: بيت الجرذ

٦ + ٥: من الأطراف

١ + ٢: قائم

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
---	---	---	---	---	---	---

الحل السابق: دلع الرحيب.

SUDOKU

		2		1		3	
8			2				4
				5			9
	2			8	5		
3				2	5		7
		1		6			
7			3				
	2			7			3
						4	
	5		6				

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

9	8	1	6	3	5	2	7	4
6	2	4	7	8	9	1	3	5
5	3	7	4	2	1	9	6	8
2	4	6	1	7	3	8	5	9
8	1	5	9	6	4	7	2	3
3	7	9	2	5	8	6	4	1
1	5	2	3	9	7	4	8	6
7	9	3	8	4	6	5	1	2
4	6	8	5	1	2	3	9	7

كلمات وتقاطعة

عمودي:	أفقي:
١- حارس رمي عربي شهير.	١- موسيقار مصري.
٢- مدينة أميركية- قاط (م).	٢- امتناع عن الطعام- يعتب عليه.
٣- حروف متشابهة- مدينة.	٣- حروف متشابهة- مدينة.
٤- أعب (م)- سقاية- لحد.	٤- متشابهان- مرتقع- زمن (م).
٥- مراحل.	٥- شهر ميلادي- نضال.
٦- ممثلة مصرية- يسكنون معنا.	٦- أولاد- حرف عطف.
٧- مياه منمهرة من أعلى- علم مؤنث.	٧- نصر (م)- علامة موسيقية- تقود.
٨- مغنية مصرية- والدة- ضمير منفصل (م).	٨- حفز (م)- واد في جهنم- زمني.
٩- بحر- حصان- من الفنون (م).	٩- من الأفعال (م)- علم في الرياضيات.
١٠- موائيقه- عدم معرفة (م)- متشابهان.	١٠- اعترافهم - حاجز.
١١- ألقي به- فاز.	١١- ضمير منفصل- نعم
١٢- علم مؤنث- موسيقار أوبرالي إيطالي راحل.	١٢- ممثل سوري.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ا	ف	ا	ل	م	خ	ن	ح	س	ح	م	ا
ر	ث	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ر
ي	ي	ي	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ي
د	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	د
ب	ع	ش	ب	ا	ل	ن	ف	هـ	م	ع	ب
ل	ي	ت	ا	ت	ا	ت	ا	ت	ا	ت	ل
ك	ن	ا	ن	م	ي	ج	ف	ق	ر	ك	ن
د	م	ا	ر	ز	ي	ي	ي	ي	ي	د	م
و	د	ل	م	ح	ل	هـ	ا	ا	ا	و	د
ا	ب	ا	ا	س	ا	م	ا	ا	ا	ا	ا
ن	ا	ب	ل	س	هـ	ل	د	ا	ا	ن	ا
ي	ا	ب	ا	ن	ي	ا	ن	ي	ا	م	ن

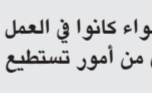


برجك اليوم

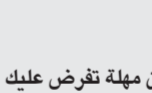
الجمال: يتبدل مزاجك بسرعة هذا اليوم بحيث يتراوح بين العمل الكثير والمزاج الرديء، لا تستهتر بأي إشارة للنقاشات أو لأمر الصحة فاعمل الكثير يتعبك ويأخذ من وقتك.



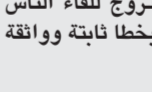
الثور: تكسر قيود النفسية التي قد تسببها كلمات أو اتهامات وتدافع عن نفسك فانت مؤثر وتدافع عن إنجازاتك بإيجابياتك المنطقية التي تقنع الجميع بها فأمرك جيدة.



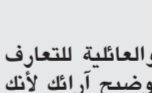
الجوزاء: قد تحصل بعض الإزعاجات من ذكور سواء كانوا في العمل أم في الأورك العائلي فابتعد عن الشجار أو الشكوى من أمور تستطيع حلها بالهوء أو بالعدل.



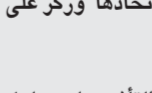
السرطان: أنت تخفض نسبة الصدمات بتقاؤل ومبحة وتحاول لم الشمل من حوك مع من تحب ولاحظ أنك تحب كل محاولات التدخل في حياتك وتحاول حماية علاقاتك بجدية.



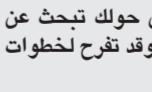
الأسد: أنت مشغول بأوضاع مالية وقد تضايق من مهلة تقرض عليك لتأجيل مال أو دفع، لا ترتجل موقفاً أو قراراً أو عملية تجارية أو شرائية وانتبه إلى أمورك المالية.



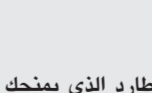
العقرب: أنت نشيط وتفتح أبوابك العاطفية والعائلية للتعارف واللقاءات وتركز جهودك في الكلام عن مشاعرك لتوضيح آرائك لأنك تعيد بناء علاقاتك على أسس سليمة.



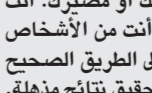
القوس: اتخذ القرار بأن تسيطر على تصرفاتك العفوية وأن تنجح في التركيز على المهم وفكر جيداً في نتائج قراراتك قبل اتخاذها وركز على كل ما هو ايجابي.



الجدي: يوم ايجابي لتؤثر في محيطك وتحاول التأثير على سلوك الآخرين ومواقفهم تجاهك وتجاه أمورك العملية، حاول أن تسال نفسك ما احتياجتك الحقيقية وتوجه نحو هدفك.



الدلو: أنت شخص مرح محب للحياة مساعد لمن حوك تبحث عن الاستقرار والمرح اليوم للتحسن في وضعك العائلي وقد تقرح خطوات مهمة على الصعيد المالي.



الحوت: قد تتأجل بعض المواعيد في آخر الشهر كموعد قبض مال المحسوبة استشر مراراً قبل القرار.

مولود ٢٥ أيار

كوكبك الأساسي هو الزهرة وهو في بيت المال وعطارد الذي يمنحك المال والسفر يتقدم في بيت المال ما يجعلني أيشرك بشهر جيد جداً على صعيد المال أو السفر فانت تقرح لعائدات مالية جيدة كانت مؤجلة كاستعادة حق أو دين أو عقد جديد أو بداية جديدة، يتردد اسمك في أعمال مهمة وعلى الأغلب هو شهر مميز لتغير حياتك أو مصيرك. أنت لست أحد الحالين ولست تؤمن بالكرة السحرية بل أنت من الأشخاص الذين يعملون ليحصلوا على نتائج ايجابية وتتصل إلى الطرق الصحيح لتحقيق نتائج جيدة والحقيقة أنك في الشهر الأفضل لتحقيق نتائج مذهلة.